

٢١- هل أحاديث الترغيب في طلب العلم مقصود بها العلوم الشرعية فقط ؟ - الترغيب والترهيب

شريف علي

ولما كنا نتكلم عن باب الترغيب في طلب العلم بعض الناس كتبت لي في التعليقات بيقولوا ان انت ليه خليت الاحاديث دي في العلم الشرعي؟ هو في الحقيقة انا انا ما عملتش ده من دماغي لما قلنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:00:00](#)

لما نتبع اغلب النصوص الشريعة اللي بتتكلم عن التراويح في طلب العلم هي في الواقع الاحاديث دي متوجهة للعلم الشرعي. يعني اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولما سيدنا ابو هريرة - [00:00:21](#)

طائرة اه دخل على الناس في السوق ولقاهم قاعدين بيبيعوا وبيشتروا قال يا اهل السوق ما اعجزكم اه انتم هنا في السوق وتتركون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد - [00:00:37](#)

فالصحابة اللي كانوا في السوق ساعتها والتابعين اه طلوعوا جري على المسجد فما لقوش حاجة في المسجد. فرجعوا لسيدنا ابو هريرة وهو منتظر يعني سيدنا ابو هريرة قال آ ما لكم - [00:00:50](#)

قالوا يا ابا هريرة ما وجدنا شيئا يقسم في المسجد. يعني ما فيش لا ما شفاش ميراث اي حاجة بتقسم في المسجد. فقال فما وجدتم؟ قالوا ناس يعني اناس يقرأون القرآن واناس يعني آآ يتعلمون العلم واناس يتذكرون الحلال والحرام. قال ويحكم - [00:01:05](#)

هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو ده ميراث النبوة. وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكن ورثوا العلم. فمن اخذ - [00:01:25](#)

انه اخذ بحظ وافر. فاغلب اغلب النصوص اللي في باب الترغيب في العلم. هي بتتكلم عن العلم الشرعي بتتكلم عن العلم الشرعي ولا يستوي لا يستوي طلب العلم الشرعي مع طلب العلم الديني. طبعا احنا مش معنى الكلام ده ان الانسان يقلل من - [00:01:38](#)

العلم الديني العلوم الدنيوية النافعة طبعا لو الانسان طلب العلم الديني ونوى به خيرا ينفع به المسلمين وينفع به الناس آآ ده لا شك ان هو يؤجر عليه. لكن العلم النافع هو العلم اللي يوصل انسان لربنا سبحانه وتعالى - [00:01:58](#)

هو ده العلم النافع هو ده من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ليه؟ لان العلم ده بيعرفني على ربنا. علم بيعرفني مراد ربنا سبحانه وتعالى مني ايه في الارض؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فلما اتعلم العلم الشرعي علمني ازاي اعبد ربنا - [00:02:17](#)

وازاي اقيم مراد ربنا سبحانه وتعالى في الارض واعبد ربنا على بصيرة ده طبعا لا شك لا يستوي مع العلم الديني طبعا مع فضل العلم الديني لان الانسان بيتعلم احيانا بيبقى علم آآ العلوم الدنيوية بتبقى فرض عين وحيانا بتبقى فرض كفاية. يعني المسلمين ياثموا - [00:02:37](#)

لو ما فيش اطباء لو ما فيش مهندسين. لو ما حدش اتعلم من علم الطب والهندسة كل المسلمين ياثمهم. آآ لان احنا آآ الاصل ان احنا بيتعلم العيون دي عشان نكفي المسلمين. والله اعلم. الاحاديث كان ده كان لازم ارد على الناس اللي سألوا السؤال ده. فكان الاحاديث - [00:02:57](#)

اللي هي باب الترهيب في العلم دي احاديث بتتكلم عن العلم الشرعي اغلبها. طبعاً مع فضل العلم الديني انسان يتعلم ده لكن ينوي به خيراً زي ما اتفقنا في في الباب الاول هو باب الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة. لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلو واحد بيتعلم علم بيطلب علم مسلاً في كلية هندسة في كلية طب في كلية آآ تجارة في صيدلة اي كلية من الكليات دي بيطلب اي علم دينوي اه لو هو نوى به الدنيا بس ان هو ينتفع به في الدنيا بس قال فمن كانت هجرته - [00:03:37](#)

ضرب مثال بالهجرة على عمل صالح فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه. فحتى لو انا بتعلم علم دينوي امتى يكون علم نافع؟ لما العلم ده يقربني من ربنا يوصلني لربنا سبحانه - [00:03:57](#)

او ان العلم ده يساعدني ان انا اه انفع المسلمين. ده يبقى علم نافع. ده المقصود ان انا اخذ منه الاجر. فالشاهد والله اعلم ان الاحاديث في باب الترويب من العلم هي الاحاديث في العلم الشرعي والله اعلم - [00:04:17](#)